

البرهان في علوم القرآن

فالأول للمطلقين والثاني للشهود نحو وإذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فلا تعضلوهن 1
أولها للأزواج وآخرها للأولياء 0 .
ومنه تكرار الأمثال كقوله تعالى وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات ولا النور ولا الظل
ولا الحرور وما يستوي الأحياء ولا الأموات 2 .
وكذلك ضرب مثل المنافقين أول البقرة 3 ثناه 4 تعالى .
قال الزمخشري والثاني أبلغ 4 من الأول لأنه أدل على فرط الحيرة وشدة الأمر وفضاعته قال
ولذلك آخر وهم يتدرجون في نحو هذا من الأهون الى الأغلظ .
ومنه تكرار القصص في القرآن كقصة إبليس في السجود لآدم وقصة موسى وغيره من الأنبياء قال
بعضهم ذكر 5 موسى في مائة وعشرين موضعا من كتابه قال ابن العربي 5 في القواصم ذكر 6
قصة نوح في خمسة وعشرين آية وقصة موسى في سبعين آية انتهى .
وإنما كررها لفائدة خلت عنه في الموضع الآخر وهي أمور